نظمتها منظمة العون الإنساني والتنمية برنامج اليمني (HAD) بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

دورة تدريبية لمنظمات المجتمع المدني في تنظيم المجتمع لـ (35) متدربا من أمانة العاصمة

اختتمت نهاية الأسبوع الماضي بمقر الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بصنعاء الدورة التدريبية الخاصة بمنظمات المجتمع المدني في تنظيم المجتمع والتي نظمتها على مدى خمسة أيام منظمة العون الإنساني والتنمية برنامج اليمني ((HAD بالتعاون مع الأمانة للمجلس الوطني للسكان وشارك فيها نحو (٣٥) متدرباً يمثلون (١٥) جمعية من المجتمع المدني بأمانة العاصمة صحيفة ١٤ أكتوبر التقت على هامش الدورة عدد من المعنيين من المنتظمين والجهات ذات العلاقة بالعمل الأهلي المجتمعي الأستاذ/ علي صالح عبد الله – وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية قال:

متابعة/ بشير الحزمي

أنه ومنذ بداية التسعينات من القرن الماضي ومع إعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وتبني الديمقراطية منهجا للحكم و التعددية السياسية آلية للتغيير عن الفكر والراي وللوصول الي السلطة، شهد اليمن نموا كبيرا في نشاة وتطور المجتمع المدني الحديث، وانه وخلال السنوات الماضية تزايد اعداد منظمات المجتمع المدني في اليمن بشكل كبير وبصورة غير متنوعة، كما تعددت وتنوعت منظمات ومؤسساته الاهلية وتوسعة انشطته الاجتماعية والاقتصادية وتزايد حجم المستفيدني منها، واضاف بانه وخلال السنوات القليلة الماضية تطورة مجالات نشاط منظمات المجتمع الدني لتركز على قضايا الفقر والبطالة وتقديم وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية وحماية البيئة وغيرها من المجالات الاخرى، كما توسعي في نشاطها لتصل الي المناطق الريفية والنائية والمهمشة، وقال بأنه وهما لا شك فيه الي مثل هذه الدورات سيكون لها المردود الايجابي في تطوير منظمات المجتمع المدني وتمكينها من مضاعفة جهودها وتحسين مستوى ادائها والتوسع والتنوع في نشاطها، واعتقد ان بناء القدرات لهذه المنظمات هي مسالة في غاية الاهمية وتجب التركيز عليها .

□ الدكتور / عبد الرحيم جبارة تنمية الإنسان وتطوير المجتمعات المحلية المستهدفة ممثل منظمة العون الإنساني والتنمية قال:– إن منظمة العون الإنساني و التنمية (هاد) هي منظمة طوعيه غير حكومية تأسست عام ١٩٩٩م استجابة للنداء الداعي للتدخل لتقديم العون الإنسان في عالم يعاني من الصراعات والحروب والكوارات الطبيعية ومن تناقص الموارد وكثرة المشاكل في عالم يعاني من الصراعات والحروب والكوارث الطبيعية ومن تناقص المواردد وكثرة المشاكل وتقلبات الظروف الطبيعية، حيث تقدم دعمها بلا تأثيرات سياسية او تمييز وتسعى لإحداث التنمية مستهدفة الإنسان بوصفة العنصر الاهم في عملية التنمية حيث تهدف المنظمة الي الاهتمام بتقديم الخدمات الصحية، ومحاربة الأمية وتشجيع التعليم باعتباره احد ركائز التنمية، التعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها والمنظمات الأخرى المختلفة الإقليمية والدولية والمحلية تطوير المجتمعات المستهدفة والنهوض بها من مجتمعات

وتعمل المنظمة من خلال برنامج اليمن في خمس محافظات هي الأمانة العاصمة حضرموت، عمران ، أبين ، صعده، وذلك في مجالات الصحة والتعليم والعمل الاجتماعي وتنمية الشباب والمرأة وتنمية وبناء القدرات ومشروعات رفع الوعي البيئي وأضاف بان المنظمة تهتم بجميع شرائح المجتمع حيث تدير مشاريع لتنمية المرأة والشباب وكما انها تهتم ببناء القدرات وقد أسهمت إسهاما فاعلا في تطوير وبناء القدرات للمتدربين من المجتمع المدني في مجالات عدة ومنها المجالات التي شملتها هذه الدورة.

أهمية المشاركة الشعبية للنهوض بالمجتمع المحلي

□ الاخ / فيصل عبد الله الحرازي خبير تنظيم المجتمع والتدريب قال:– إن مشكلات المجتمعات المحلية لا يمكن بأية حال من الأحوال ان تعالج بعيدا عن جهود الجماعة والجهود المشتركة للجماعات الموجودة في تلك المجتمعات اذا انه لا سبيل للنهوض بالمجتمع المحلي من دون المشاركة الشعبية، وهذا ما تؤكده التجارب اليمنية بالوحدة والديمقراطية كمرحلة من مراحل النهوض والتغيير التي يمر بها مجتمعنا التي تتجه نحو البناء المؤسسي للمجتمع التي تعتمد اساسا على تشكيل الجماعات التنظيمية اللازمة لمنظات المجتمع المدني واشتراك المجتمع في معالجة المشكلات المجتمعية التي تشعر بها الجماعة وتحس بوجود ها.

وأضاف بأن أهمية هذه الدورة تكمن في أهمية إعداد الأفراد الذين يشعرون بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع باعتباره امرأ علي جانب كبير من الاهمية في تقدم المجتمع ورقية خاصة بالنسبة للمرحلة التي تمر بها واهم ما نتصف به كمواطنين هو ان نعي أهمية المشاركة الايجابية في النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتطور المجتمع نحو الإغراض العليا التي تستهدفها الدولة لتخفيف نهضة وتقدمة.

تنظيم المجتمع في العمل الاجتماعي

□ الاخت / بشرى احمد مشورة – منسقة الدورة قالت:–

إن الهدف في عقد هذه الدورة التي نظمتها منظمة العون الانساني والتنمية والتعاون مع الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان وشارك فيها نحو (٣٥) متدرباً يمثلون (١٥) جمعية اهلية من منظمات المجتمع المدني من امانة العاصمة هو اكساب المتدربين المشاركين المهارات والمعارف اللازمة في مختلف المجالات التي شملتها الدورة وبما يعزز مهاراتهم وايداعاتهم وقدراته السابقة بالإضافة الي تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة حول مفهموم العمل الاجتماعي وتعريفة وانواعة ومجالاته وقواعده وأهميته وإبعاده وأهدافه وخطواته والشروط اللازمة والمطلوب توافرها لنجاح العمل الاجتماعي وموقف الأجهزة التشريعية و التنفيذية من العمل الاجتماعي في بلادنا.

وأضافت انه في ختام الدورة وفي حفل حضرة عدد من المسئولين من وزارتين التعليم الفني والتدريب المهني والشؤون الاجتماعية والعمل ومن جهات أخرى عديدة جرى توزيع شهادات التخرج على المتدربين المشاركين في الدورة كما جرى تكريم عدد من الجهات التي رعت وساهمت في نجاح الدورة التدريبية.

برعاية الاخ وزير التخطيط والتعاون الدولى

اليوم ..حفل إعلان حالة سكان العالم لعام 2007م

□ صنعاء / 14اكتوبر :

برعاية الاستاذ عبدالكريم اسماعيل الارحبي نائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولى يقيم صندوق الامم المتحدة للسكان : بصنعاء صباح يوم الاربعاء بالقاعة الكبرى بوزارة التخطيط والتعاون الدولى فعالية الاحتفال بمناسبة اعلان حالة سكان العالم لعام ٢٠٠٧م ، وسيعقب الحفل الذى سيقام بمناسبة مؤتمر صحفى حول الفعالية يسلط من خلاله الضوء على حالة سكان العالم بمن فيهم سكان المنطقى العربية واليمن عام ٢٠٠٧م وابز المشاكل والتحديات التى يواجهونها والجهود الدولية والاقليمية والمحلية المبذولة لمواجهتها ، والجهود الموجهة للاهتمام باوضاع وحياة السكان فى العالم واليمن ، مع استعراض مجمل الخطط والبرامج والسياسات والاستراتيجيات والمشاريع الوطنية والدولية الخاصة بهذا الجانب .

الجدير ذكره ان هذه الفعالية التى ينظمها صندوق الامم المتحدة للسكان بصنعاء بمناسبة اعلان حالة سكان العالم لعام ٢٠٠٧م صباح اليوم بصنعاء هى تأتي قبيل ايام قليلة للاحتفال باليوم العالمي للسكان ٢٠٠٧م الذى يصادف ال١١ من شهر يوليو القادم من كل عام والذى ستحتفل به بلادنا هذا العام من خلال احيائها للعديد من الفعاليات التى ستدشن باحتفال رسمى خطابى تنظمة وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاونمع صندوق الامم المتحدة للسكان بصنعاء هذا وكانت الامم المتحدة قد اختارة موضوع (الصحة الانجابية) كموضوعا هذا العام لليوم العالمي للسكان لعام ٢٠٠٧م وذلك احتفاء بالذكرى السنوية العشرين المبادرة الامومة المأمونة ، اذ ينبغي ألا تموت أي امرأة اثناء الولادة ، وتتمثل رسالة اليوم العالمي للسكان ٢٠٠٧م (ومابعده) فى ان الرجال الشركاء فى الصحة الانجابية وعناصر تغيير ، يدعمون حقوق الانسان والامومة المامونة).

أهمية الزيارات المتتابعة للحامل إلى المرافق الصحية

د/محمد احمد الدبعى

هناك من لا يرى ضرورة فى زيارة الحامل الى المرفق الصحى المقدم لخدمات الامومة وان بدا الحمل عاديا لامشكلة فيه .

وقطعا هذا خطأ .. فعيادات رعاية الحوامل ما وجدت الا لخدمة الام .. لتساعدها من الوهلة الاولى لحملها فلا يجدر بها التاخر فى طلب هذه الخدمة الضرورية ، وليس لها ان تخاف أو تقلق . فكلما كانت المراجعة باكرة فى اول الحمل وبدايته ، كان هذا الافضل والاسلم لها ولجنينها . وسبيل الى تدارك اى طارئ يطرأ من شأنه التسبب بمشاكل خلال الحمل او اثناء الولادة كذلك لاكتشافها المخاطر المرافقة للحمل ان وقعت –لاقدر الله– استفحالها كى لاتشكل تهديدا للحامل وحملها .

انه ليكفل تدخل مناسب فى الوقت المناسب – أياً كانت المشكلة – طالما لم يكن هناك تأخير فى الإحالة الى المرفق الصحى متى شعرت بمشكلة .

كما يساعد ايضا على تحديد المكان المناسب للولادة بحسب ما تقتضيه الحاجة وظروف الحمل ، مع تهيئة الحامل نفسيا وتأمين ما يخفف عنها وطأة الحمل من خلال تزويدها بالارشادات السلوكية والعملية والنصائح الغذائية ومدها بخدمة المشورة وما الى ذلك من فوائد ستشعرها الام الحريصة على صحتها وسلامتها وعلى سلامة جنينها .

ما عليها الا زيارة المرفق الصحى المؤمن لهذه الخدمات واتباع ما يملى عليها من نصائح وارشادات من قبل مقدم الخدمة (الطبيب او الطبيبة)

ففى الزيارة الاولى للحامل وموعدها حال اكتشاف الحمل ،لها ان تزود مقدم خدمة الرعاية الصحية (الطبيب او الطبيبة) بمعلومات حول تاريخ المرضى لعائلتها وحول وضعها الصحى العام وعدد مرات احمالها السابقة . يلى ذلك مرحلة قياس وزن الحامل وطولها ومستوى ضغط الدم لديها ، ثم يطلب منها اجراء عدد من الفحوص المخبرية اللازمة ، كفحص خضاب الدم (الهيموجلوبين) للكشف عن فقر الدم وفحص عام للبول وسكر الدم وفحص زمرة فصيلة الدم (RH) . وايضا تبين اذا كانت مصابة بداء القطط من خلال فحص الدم بالمختبر .

ولن يكون الاكتفاء بهذا فحسب خلال هذه الزياره فهناك المشورة والتثقيف الصحى وتقييم الحالة الصحية للأم ، ومع تقييم وضع الحمل ما اذا كان عاديا او فيه مشكلة ، وتقديم التدابير العلاجية الملائمة .

ويفضل ان تنظم الأم زيارتها للمرفق الصحى لتكون بداية بمعدل زيارة واحدة فى الشهر خلا ل الاشهر الولى للحمل ، حتى ان بدا حملها طبيعى لامشكلة فيه .

ومع نهاية الاسبوع الثامن والعشرين (الشهر السابع) يتعين عليها الاكثار من الزيارات ، بمعدل زيارة واحدة كل اسبوعين .

وبدخول الحمل شهره التاسع تكون الزيارات اسبوعية الى ان يحين موعد الولادة . علاوة على ذلك يمكن تقريب مواعيد الزيارات عملا بتوصيات الطبيب او الطبيبة وتبعا للحالة الصحية للحامل – لتتاح للحمل مراقبة افضل ، وكذا لسؤال الحامل عن اى طارئ او شكوى .

وخلال كل زيارة في هذه المرحلة تقوم مقدمة الخدمة بمتابعة حالة الام الحامل ، هذا الى جانب وزن الحامل وقياس الضغط لاكتشاف حالات ارتفاع ضغط الدم المبكرة وطلب عمل مجموعة من الفحوصات الطبية للحامل فى المختبر .

وكل الفحوصات التى تطلب الى الحامل – كثرت او قلت – هي في صالحها ولصالح حملها .

حيث ان من جملة الفحوصات المخبرية الروتينية المطلوبة اثناء الحمل ، فحص فصيلة الدم وعامل (رسيس) الذى يشكل وجوده خطرا على حياة الاجنة والمواليد .

موجبة لفصيلة دم الزوج وهو فحص ضرورى جدا يكفل التدخل المناسب فى الوقت المناسب للحد من وفيات المواليد .

وهناك فحص الوبل العام للكشف عن وجود زلال البول والبروتين او التهابات المسالك البولية او سكر البول .

وبالتالى لابد من عمل مزرعة البول عند ظهور الالتهابات بناء على نتيجة فحص البول العام ، وذلك لتحديد نوع الجراثيم المسببة للالتهابات وما يلائمة لعلاج بعد ذلك مضادات حيوية.

ومن الفحوصات الاخرى ، قياس سكر الدم اذا لزم الامر او اذا ما تبين وجوده فى الوبل سلفا من خلال الفحص العام للبول بحيث يجرى للحامل على الريق وهي صامتة .

ويتعين اذا كان الحمل عنقوديا التصوير بالاشعة التلفزيونية ، وهو ايضا مفيد في فترة متقدمة من الحمل للاطمئنان على صحة ووضع الجنين.

كما ان هناك فحوصات مخبرية اضافية يحددها الطبيب المختص او الطبيبة بحسب الحالة كالسك فى وجود حمل عنقودى او لزيارة السائل الامينوسى حول الجنين ..الخ

كما تقوم مقدمة الخدمة عموما خلال زيارات متابعة الحمل بسماع دقات قلب الجنين ، وقياس ارتفاع الرحم عن الخوض عبر الاشعة التلفزيونية ، وفحص القدمين لاكتشاف تورم القدمين ودوالى الساقين (انتفاخ وتوسع الاوردة) ويوصف حبوب الحديد مع (الفوليك اسيد) والكالسيوم للوقاية من فقر الدم لمن يعانين هذه المشكلة او المعرضات لها . وقبيل التهاء كل زيارة تحدد بدورها موعدا للزيارة القادمة .

وقطعا ليس فى صالح الامهات عدم معرفة علامات الخطر المصاحبة لحمل،

وبالتالى على الام الحامل لزاما ان تكون على علم بالعلامات المنذرة بالخطر اثناء الحمل التى تستوجب النقل فورا الى المرفق الصحي ، وحيث تفيد الاحصائيات ان معدل وفيات الامهات الناجمه عن مخاطر ومضاعفات الحمل والولادة فى بلادنا تصل الى (٣٦٦) حالة والادة حية ، مشكلة بذلك نسبة (٤٢٪) من اسباب وفيات الامهات فى سن الانجاب وهذه العلامات هي :

–نزول دم المهبلي لو بسيط خلال الحمل مؤلم او غير مؤلم مهما كانت كميتة

–تقيء مستمر وشديد

–الم شديد فى البطن

–صداع شديد

–زغللة النظر ، واليدين والوجه

–حدوث افرازات مهبلية غزيرة ذات لون غيرلا طبيعي ورائحة كريهة او وجود حكة

–انعدام الاحساس بحركة الجنين خلال الحمل بدء من الشهر الخامس

ولعل ما يستدعى اهتماما اكبر ويفرض الضرورة مراجعة المراة الحامل للمرفق الصحى بشكل اكثر – وعلى غير العادة – لما تتطلبة من مراقبة للحمل عن كثب على فترات قصيرة ومشورة وارشادات صحية من نوع معين كاي من هذه الحالات :

–الحمل المبكر فى سن اقل من عشرين عاماً.

–الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين

–وجود مرض مزمن مع الحمل (ارتفاع ضغط الدم – السكر – فقر الدم – الصرع – امراض القلب – امراض الكلى) أو أي امراض مزمنة اخرى

–حمل التوأم

–الاحساس بوضعية غير طبيعية للحمل او الجنين

–عندما تكون الولادة السابقة اكثر من اربع ولادات

–الاجهاض المتكرر لاكثر من مرة

–الاصابة بانسمام الحمل (ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل)

–ولادة طفل ميت فى السابق

–ولادة سابقة بعملية قيصرية

–الولادة المبكرة قبل اكتمال مدة الحمل

–اصابة الحامل بنزف اثناء حمل سابق او بعد ولادة سابقة

–انجاب اطفال دون الوزن الطبيعي او اقل من (٢,٥ كيلو جرام) ، او ذوى احجام كبيرة (اكثر من ٤ كيلو جرامات) .

–تحصين الحامل ضد مرض الكزاز

وانتقل بالحديث الى مسالة تحصين الحامل ضد مرض الكزاز . اذا لابد من ان تحرص الام على هذه المساله كحرصها على حملها ، وان تحصل على كامل الجرعات في مواعيدها المقررة ، اى على خمس جرعات ، بما يؤمن لها وقاية وحماية مدى الحياة حيث لا تعطى جميع هذه الجرعات وهى حامل وانما جرعة تعطاها الحامل خلال الحمل لحمايتها تماما ، وكذا لحماية وليدها بصفة مؤقتة من لحظة ولادته وحتى الاسبوع السادس من عمرة .

وعليها الوثوق بهذا اللقاح وفعاليته ومن انه يؤمن وقاية لها ولوليدها وليس له مضاعفات او آثار جانبية

–الجرعة الاولى

للفتاة فى سن الانجاب وبالامكان اعطائها للمرأة الحامل او غير الحامل كجرعة اولى .

–الجرعة الثانية

يتم تلقيها بعد شهر من الجرعة الاولى ، وتعطي حماية من المرض لمدة ثلاث سنوات

–الجرعة الثالثة

بعد سته اشهر من موعد تلقى الجرعة الثانية وتتيح حماية من المرض لخمس سنوات

–الجرعة الرابعة

بعد سنه من تلقى الجرعة الثالثة (او خلال الحمل المتعاقب) متيحة حماية تصل الى عشر سنوات .

–الجرعة الخامسة

بعد سنه من تلقى الجرعة الرابعة او خلال الحمل المتعاقب وتعطى حماية دائمة ومستمرة ، مدى الحياة

خلاصة القول .. من الصعب التنبؤ سلفاً بحالة كل حمل شاءت الاقدار ان تقود به الى دروب الاخطار والمضاعفات ، المهددة لصحة وسلامة الأم وجنينها او أي منهما . غير ان من الممكن تقليل هذا الاحتمال اذا ما توافرت للحامل رعاية صحية فاعلية فى المتناول .

ولتحصل على الرعاية الملائمة وتكون بمنأى عن الخطر .. بعيدة عنه كل البعد ، عليها القيام بتنظيم زيارات الى المرفق الصحي المقدم لخدمات الرعاية الصحية للامهات والحوامل .

انطباعات عن التكافل والرعاية الاجتماعية في يوم افتتاح مركز متعدد المهام للتكنولوجيا

كان هناك انطباعات عن ما وجد من ترتيبات بشرية ومكتبية ومنهجية تدل على أن جمعية التكافل جادة بإيجاد كادر متميز ذي كفاءة ملموسة وقد كانت هناك وقفة بسيطة مع الحضاريين الدين عبروا عن ما وجدوه وأيضا عن أهداف المركز وما يرمي إلية من نشاط حيث قالوا .

تعتبر نموذجاً للجمعيات النشيطة في المحافظة

عماد السقاف رئيس تحرير مجلة الأسرة والتنمية مدير يمن تايمز مسؤول المالي والإدارة لنقابة الصحفيين والذي قال :

بالنسبة لجمعية التكافل الخيرية تعتبر نموذجاً للجمعيات النشيطة في المحافظة فهي حققت نجاحات ملموسة في الواقع الاجتماعي حيث تعتمد الجمعية على بحوث ودراسات لمتخصصين وأيضا الإدارة التي تتمتع بالكثير من الإخلاص متمثلة بالأخ الدكتور على محمد سعيد الشيباني والأخ / عبدالله عبده سعيد وشكلت الجمعية تعاون كبير مع الإعلام كوني رئيس تحرير مجلة الأسرة والتنمية وجدت من خلال عملي في هذا المجال أن الجمعية الوحيدة التي تحصل منها على معلومات كثيرة تفيد العمل الاجتماعي الخيري والتوعوي .

في طريق بناء مجتمع منتج

وللمحافظة كلمة أمام هذا المهرجان الافتتاحي البسيط فقد قال المهندس عبدا لقادر حاتم وكيل الشؤون الفنية والبيئة:

إن تدشين هذا المركز هو خطوة ايجابية في طريق بناء مجتمع منتج وفني وله بصماته ... وبخطوات تستحق الشكر والتقدير للقائمين على هذا المركز وهذا العمل ممتاز ومتميز في اللحظة نفسها. متمنين أن نرتقي بمثل هذه المراكز وخصوصاً الأهداف السياسية التي سمعناها اليوم من الأخ الدكتور / على محمد سعيد الشيباني.

والحقيقة أن القيادة السياسية متمثلة بالأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله يدعو لمثل هذه المراكز ويدعم دعماً خاصاً للوزارة التعليم والتدريب المهني .

والجيل القادم أن شاء الله سيكون متسلح بكل أدوات الفنية والإبداعية ومن مختلف المجالات ومنها التقنية الصناعية ونستطيع ومن خلال هذا المراكز ومثل المعاهد المهنية أن نوجد جيلاً نستطيع أن نعتمد عليه في تمثيل بلادنا في الكثير من البلدان فيكون متسلحاً بالعلم والمعرفة ... جيل واع .. جيل صناعي ... جيل متفتح .. وفي المستقبل سنسمع عن أبناء اليمن وهم يصنعون العديد من الابتكارات المتقدمة .. إذا اتبعنا هذه الخطوات وسرنا بتوجيهات الأخ القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

التجمعات الذكية

منصور فرح ممثل رئيس فريق عمل سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في (الاسكوا) الذي قال :

إن المشروع الذي نحن بصدد تدشينه كان بجهود تعاون بين الاسكوا وجمعية التكافل والحكومة اليمنية ممثلة بالوزارة التخطيط والتعاون الدولي وقد أثمر عنه في المرحلة الحالية قيام وتدشين مركز التكولنوجي متعدد المهام بهدف القيام بالتدريب وتأهيل الإفراد في المنطقة وخاصة في المناطق الريفية المحاذية للمحافظة تعز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الحاسوب) والانترنت بشكل أساس ولكن الهدف البعيد هو أيضا التدريب المهني وفتح مجالات تسويق المنتجات المحلية عبر استخدام بوابة أو موقع الكترونية يتم إنشائها حالياً تعبر هذا الموقع وهذا المركز بهدف المساعدة في تسويق المنتجات المحلية مثل الأنسجة والملابس التقليدية حتى النحت على الحجر والخشب وجميع المنتجات الزراعية والصناعية التي يتم تصنيعها في اليمن وهناك أيضا جزء ثاني من المشروع قريب من صنعاء في مجال تصنيع البن مع مركز تكنولوجي موازي له سيتم تدشينه في غضون أيام وبهدف إلى ربط مابين إنتاج البن وتغليفه وتسويقه من جهة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة ثانية وهذا المشروع نموذجي يؤمل أن نتوسع في مثل هذه المراكز في الجمهورية اليمنية وينجح مشروع المراكز (بما يسمى بالتجمعات الذكية)

الجمعية تهتم بالإنسان

واوضح الدكتور علي محمد سعيد الشيباني رئيس جمعية التكافل حيث قال.

في الواقع جمعية التكافل والرعاية الاجتماعية من اسمها يدل على أنها من مهام الجمعية تهتم بالإنسان يعين كيف تقدم خدمات للإنسان على مستويات متعددة ... كيف نهتم بالإنسان هذا ؟.. في الجمعية يوجد لدينا مشاغل يوجد بها العديد من المستفيدين في الخياطة والحياكة والأنشطة المتعددة مثل الكوافير .. نحن في الواقع باستمرار نحاول قدر الإمكان أن نوسع دائرة الاستفادة من خدمات الجمعية وجدنا من حسن الحظ بعض الإخوة جاء إلى اليمن يبحثوا عن جهة موضع ثقة فأشير لهم عن جمعية التكافل من الجمعيات ذات موضع ثقة والتعامل معها بشفافية بسبب قدرتها على التعامل الواضع.

جاروا وطرحوا لنا الموضوع .. كان الموضوع يشمل أقامة معمل أجبان في منطقة الضباب ... والجمعية قد خطت خطوات لتحويل الجبن البلدي إلى مستوى راقي وخالي من العيوب الموجودة من خلال إنشاء معمل فقد قطعنا شوط في هذا .. ودخلنا في حوار مع الاخوه منظمة (الاسكوا) فالمنظمة كانت تسعى وراء مشروع مثل هذا ... لكن بعد الدراسة تبني لنا بان معمل اللبان الذي نريد أن يكون صفقة تجارية وبحيث نستطيع أن نستفيد وتنفيذ فادا بالدراسة أثبتت عدم جدوى –أقامة المشروع .. ولهذا بحثنا إلى الشيء الذي نستطيع تتعامل معه بطريقة تفيد شبابنا فاخترنا أقامة مركز للكمبيوتر لإدخال تكنولوجيا جديدة من اجل أبناءنا في الريف وفي أي مكان يرغبون في تأهيل أنفسهم تقنيا نقيم لهم هذا المركز وقامت منظمة (الاسكوا) بتوفير عدد من الكمبيوتر لأجل هذا الغرض وإرسال عدد من المدرسين لتدريبهم على المنهاج الذي يصبح موازي .. والمركز يستقبل الجميع بدون تحديد الفئة العمرية أو النوع فهو للجميع وله الحق أن تبصم إلى هذا المركز مقابل الرسوم رمزية المركز ليس ربحي وإنما يريد أن يقدم خدمات اجتماعية تساعد الشباب على أن يجد فرصة للعمل من خلال التقنية التي يكتسبوها في هذا المركز .. نريد أن نعد الإنسان من كل الجوانب الحياتية نريد أن ينظر إلى مشاكل الإنسان النفسية والاجتماعية الاقتصادية وهذا الجانب لابد أن تتطلع به جهات أخرى لاستكمال شخصية هذا الإنسان وبناء الإنسان ... لاتاتي هذه من خلال تعليمة الكمبيوتر فقط وإنما يأتي من عده وجوه .. ولابد أن نقف مع الإنسان وللإنسان مع كل منظمات وجمعيات الحكومية والمجتمع المدني .

ندعم مثل هذه الأعمال

احمد علي جامل مدير عام مديرية القاهرة :

إن مشاركتنا اليوم من افتتاح مركز تقنية المعلومات لجمعية التكافل الاجتماعي لقينا عرفانا بجهود هذه الجمعية عن خدمة المجتمع ... وتأهيل الشباب .. ونحن كالسلطة محلية ندعم مثل هذه الإعمال نشجع في تكثيف مثل هذه الدورات لتأهيل الشباب كي يساعد على امتصاص البطالة والاعتماد وعلى النفس من العديد من المجالات الحياتية .. فالسلطة المحلية أهدافها العمل على أيجاد أعمال تساعد المجتمع على الانتشال من الفقر والحاجة والعوز من خلال التدريب والتأهيل في جميع المجال كمال قال الرسول الكريم (أكثروا الحرف تنجوا من الفقر) أو كما قيل المهم نقوم بتهيئة أنفسنا بالعديد من التدريب في الكمبيوتر والخياطة وغيرها كي لا يكون الشخص عالة على المجتمع وإنما إنسان فعال لا يقيد نفسه ويقيد مجتمعه وسياهم في التنمية والازدهار للوطن .

أتمنى أن يستفيد الجميع من المركز من تقنيات عديدة كي يحسنوا من مستواهم المعيشي ولابد التفكير من الشباب والابتكار .